



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير

International databases and impact factors

د. أمّنت بهلول

amina_biblio@yahoo.fr

جامعة باجي مختار - عنابة

تاريخ القبول: 2022/03/24

تاريخ الإرسال: 2020/01/31

الملخص:

حظي موضوع "تسجيل المجلات العلمية في قواعد البيانات الدولية، وحصوها على معاملات تأثير مرتفعة" في الآونة الأخيرة - بكثير من الاهتمام والنقاشات في أوساط المؤسسات العلمية، خاصة تلك المنتجة لهذا النوع من مصادر المعلومات، لما له من أهمية قصوى لسمعة المجلة والمؤسسة العلمية، والدولة ككل، حيث أصبح بمثابة أحد الهواجس التي تؤرق القائمين عليها. وجاءت هذه الدراسة للخوض فيه، بالتركيز على أحد أهم قواعد البيانات الدولية، وهي قاعدة بيانات Scopus من خلال التعريف بها، والتطرق إلى مزاياها، والفئات المستهدفة، المحتويات، الوظائف، وطريقة إتاحة المعلومات، بالإضافة إلى عرض أهم شروط معايير Scopus التي لابد للمجلات العلمية -التي تريد الانضمام لهذه القاعدة- التقيد والالتزام بها، كما سلطت الدراسة الضوء على معاملات التأثير الخاصة بهذه القاعدة مع عرض طريقة استخدامها وتطبيقها على المجلات العلمية.

الكلمات المفتاحية: قواعد البيانات الدولية؛ قاعدة بيانات Scopus؛ المجلات

العلمية؛ معايير التصنيف؛ معاملات التأثير.



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

Abstract:

"The registration of scientific journals in global databases, and their obtaining high impact factors"; this topic has recently gained much attention and discussion among the scientific institutions. Especially those who produce this type of information source, for its impact on the reputation of the journal, the scientific institution, and the state. It has become an obsession that worries those people who are in charge of those materials. This study came to investigate this topic, focusing on one of the most important global databases, which is the Scopus database by introducing it, addressing its advantages, contents, functions, and information providing method. In addition to presenting the most important conditions and criteria that the scientific councils who want to join the database must adhere to, the study also highlighted the its impact factors.

Keywords: international databases; Scopus database; scientific journals; classification criteria; impact factors.

1. المقدمة:

في ظل بروز مفاهيم جديدة تتعلق بالتصنيفات العالمية ومعايير الجودة في الجامعات، والنشر العلمي في الدوريات ذات معامل التأثير المرتفع، نجد الجامعات تتنافس فيما بينها، للظفر بمكانة وترتيب ضمن الواقع العملي لهذه المفاهيم، مما ينتج مجتمعتها الأكاديمي من إنتاجية علمية. وعلى هذا الأساس اعتمدت الجامعات سياسة التحفيز، واتخذت الإجراءات اللازمة لحث مجتمعتها الأكاديمي بل وجميع المصالح التابعة لها، والمؤسسات الشريكة المنتجة للمعرفة العلمية (مثل: الكليات، مخابر ومراكز البحوث، مديرية النشر...)، على التأليف والنشر العلمي وإتاحته عالميا بكل أشكاله من كتب،



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول
مقالات، أعمال مؤتمرات، والمجلات العلمية في شتى التخصصات الموضوعية، وذلك في
مختلف قنوات النشر العلمي الحديثة التي تعتمد المعايير العلمية، ومن هذه القنوات قواعد
البيانات العالمية.

ومع وجود قواعد البيانات العالمية التي تصنف الأوعية الموثوقة وفي مقدمتها
المجلات العلمية، وتقيس مستويات أدائها بناء على معايير واضحة؛ كمستوى هيئات
التحرير والالتزام بالضوابط، والمعايير العلمية خلال التحكيم وعدد القراءات
والاستشهادات التي تحصل عليها الدوريات¹، أضحت تسجيل وإدراج هذه الأخيرة —
المجلات العلمية — في قواعد البيانات العالمية اليوم التحدي الأكبر الذي ترغب مختلف
مؤسسات الجامعات المنتجة لهذا النوع من مصادر المعلومات، والذي يعتبر من بين أهم
المصادر الغني بالمعلومات العلمية، الخوض فيه، بتسجيلها ضمنه، للحصول على معاملات
تأثير مرتفعة لها.

وقد تفتنت مؤسسات المعرفة الأكاديمية في الجزائر — الجامعات — لهذا المسار
العلمي الحديث؛ ولكن من المؤسف أن نجد أغلب الجامعات الجزائرية لا تلتزم في المطلق
بالمعايير المتعارف عليها عالميا، والمتعلقة بأوعية النشر الأكاديمي وخاصة الدوريات
العلمية، وهو ما أثر سلبا على تصنيفها ليست فقط على المستوى العالمي، بل على
المستوى الوطني أيضا، إذ نجد أغلب المجلات العلمية التي تصدرها الجامعات الجزائرية —

¹ - بن جحدل، سعد الحاج، "في المستهل" [على الخط]، المؤتمر الدولي الأول حول تقييم جودة أوعية
النشر العلمي في العالم العربي، مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، برلين، ألمانيا، 29 — 30 مارس
2019، (زيارة يوم 2019/11/27)، متوفر على:

<http://indexpolls.de/category/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AA>



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

حتى العريقة منها-أقصيت من التصنيف الوطني - سواء على مستوى تصنيف المجالات العلمية الخاصة بالمناقشات العلمية، أم الخاصة بالتأهيل الأكاديمي، الترقيات، وغيرها. من هنا تشكل لدينا لتساؤل الآتي: كيف يمكن للمجلات العلمية أن تخلق مكانة لها على قواعد البيانات العالمية مثل Scopus؟

لتأتي هذه الدراسة من أجل توضيح أهم الشروط والمعايير التي تضعها قاعدة البيانات العالمية Scopus لأي مجلة علمية تسعى للانضمام وأخذ الاعتمادية من قبل هذه القاعدة، وكذا توضيح أهم معاملات التأثير الخاصة بهذه القاعدة المطبقة على المجالات العلمية.

1.1. إشكالية الدراسة:

تتفرد مشكلة البحث بأحد أشكال الإنتاج العلمي وهو المجالات العلمية؛ هذا النوع من مصادر المعلومات التي خلقت له مفاهيم جديدة كمعاملات التأثير للمجلات العلمية التي يقيس بها مدى أهمية المجلة العلمية المحكمة في مجال تخصصها العلمي؛ مثل معاملات التأثير التي تمنحها قاعدة البيانات العالمية Scopus المختصة في اعتماد المجالات العلمية وإصدار معامل التأثير لكل مجلة، إذ أصبح هذا الأخير - معامل التأثير - بمثابة أحد الهواجس التي تؤرق القائمين على المجالات العلمية؛ سواء تلك الدوريات الممتازة والتي لا تمتلك معاملات تأثير؛ لأنها غير مسجلة في قواعد البيانات العالمية، أو لأنها لا تمتلك أجنور التسجيل، أو تلك الدوريات الجديدة التي لا تمتلك معاملات التأثير لغاية الآن، وهو الأمر الذي جعلها تتخوف من فقدان وتراجع مستواها، الذي قد يسببه تراجع الباحثين في إرسال بحوثهم للنشر ضمنها أو قد يضعف الاستشهاد بها.

وهذا ما جعل أغلب القائمين على المجالات العلمية يتساءلون؛ كيف تظفر دورياتنا بمكانة ومساحة رقمية ضمن قاعدة بيانات كبيرة وعالمية مثل Scopus،



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

وتنال هي الأخرى معامل تأثير مرتفع؟ أي ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في هذه
المجلات حتى تدرج في قاعدة بيانات Scopus؟

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة لتبحث في كيفية تسجيل المجلات العلمية ضمن
قاعدة بيانات Scopus، وعليه تبلور مشكلة البحث في السؤال التالي:

— ما هي أهم المعايير والشروط التي تضعها قاعدة البيانات العالمية Scopus،
والتي تنقيد بها المجلات العلمية الراغبة في التسجيل والحصول على الاعتمادية من قبل
هذه القاعدة؟

2.1. أسئلة الدراسة:

- ما هي قاعدة البيانات Scopus؟
- فيما تتمثل معايير Scopus الخاصة بتسجيل المجلات العلمية؟
- ما هي أهم معاملات التأثير التي تطبقها قاعدة البيانات Scopus على المجلات
العلمية المسجلة؟

3.1. أهمية الدراسة:

- ما يعزز أهمية هذه الدراسة حداثة الموضوع في الأوساط الأكاديمية، وقلة
النتاج العلمي الذي يعالجه ويطره.
- يحسب لهذه الدراسة أنها تأتي في الوقت الذي تتجه فيه أغلب المؤسسات
البحثية والعلمية صوب تسجيل مجلاتها العلمية في قواعد البيانات العالمية والظفر بمكانة
ضمنها.
- تغطي توجهها حديثا للمؤسسات العلمية وهو معاملات التأثير للمجلات
العلمية.



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

— توضيح الغموض الذي ينتاب القائمين على المجلات العلمية حول شروط ومعايير التسجيل في قواعد البيانات العالمية، وقاعدة Scopus تحديدا.

— يمكن أن تفيد الدراسة القائمين على المجلات العلمية في الجزائر للمباشرة في تبني وتطبيق معايير قاعدة البيانات Scopus الخاصة بالمجلات العلمية، والتوجه نحو العمل ومجدية للحاق بركب المجلات العلمية العالمية.

4.1. أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعريف بقاعدة البيانات العالمية Scopus.
- رصد وتحديد معايير تسجيل المجلات العلمية في قاعدة البيانات Scopus.
- التعرف على كيفية استخدام وحساب معاملات التأثير الخاصة بالمجلات العلمية التي تضعها قاعدة بيانات Scopus.

5.1. منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للتعريف بقاعدة البيانات العالمية Scopus، وفي عرض أهم المعايير التي تعتمد عليها هذه القاعدة والخاصة بالمجلات العلمية، كما اعتمدت الدراسة في جمع بيانات الدراسة من خلال زيارة موقع قاعدة البيانات Scopus بالإضافة إلى أدب الموضوع المتعلق بمعاملات التأثير الخاص بالمجلات العلمية والذي يتميز بالاحتشام الكبير.

6.1. حدود الدراسة:

— المجال الجغرافي: تركز هذه الدراسة على قاعدة البيانات العالمية Scopus كمجال مكاني لتطبيق الدراسة.

— المجال الموضوعي: تشمل الدراسة المجال الموضوعي المتعلق بمعايير وشروط تسجيل المجلات العلمية في قاعدة البيانات العالمية Scopus فقط، مع استثناء الجوانب



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول
الأخرى للموضوع والمتعلقة بتسجيل ونشر الأبحاث العلمية في المجلات العلمية التي
تضمها قاعدة بيانات Scopus.

2. قاعدة البيانات Scopus:

1.2. تعريف قاعدة البيانات Scopus:

في شهر نوفمبر من عام 2004 قامت دار النشر الهولندية Elsevier بتأسيس وإطلاق قاعدة بيانات Scopus تحت رعاية دول الاتحاد الأوروبي، لتصبح فيما بعد أضخم قاعدة بيانات من حيث عدد المجلات الم فهرسة فاقت 23452 مجلة بما في ذلك 5500 مجلة متاحة ضمن الوصول الحر¹، وأكبر قاعدة بيانات للمستخلصات والاستشهادات الخاصة بالأدبيات المحكمة والمراجعة مثل المجلات العلمية، الكتب، ووقائع المؤتمرات. الوصول إليها مفتوح وتستخدم من قبل أكثر من 3000 مؤسسة أكاديمية وحكومية وشركات مختلفة، كون الأبحاث أصبحت عالمية ومتعددة التخصصات وتعاونية بشكل متزايد، وقد بات من المؤكد أن النتاج البحثي مهما كان ضئيلا في كافة أنحاء العالم، فهو غير قابل للضياع إذا اختار الباحثون Scopus لتوثيق عملهم².

2.2. الفئات التي تستهدفها قاعدة البيانات Scopus:

قاعدة البيانات Scopus هي قاعدة بيانات تجارية ربحية، تخدم العديد من فئات المستفيدين المختلفة والمتنوعة، وهم: — الفئات الأكاديمية (Academi)؛

¹ - بن بوراس، محمد الأمين، تصنيف المجلات المحكمة [على الخط]، ديسمبر 2018، (زيارة يوم 2019/11/27)، متوفر على:

<https://dr-benbouras-mohammed.blogspot.com/2018/12/5.html>

2- IBID



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

— الجهات الصناعية (Industry)؛

— الجهات الحكومية (Government) والناشرين (Publishers).¹

3.2. مزايا قاعدة البيانات Scopus:²

تتسم قاعدة البيانات العالمية Scopus بالمزايا التالية:

— تمتلك القاعدة اليوم أكبر اتساع وامتداد بالمقارنة مع أية قاعدة بيانات أخرى في العالم لتبنيها نظم الذكاء الصناعي، فمن خلال آلاف المجالات العلمية المحكمة والكتب وملايين الأوراق المقدمة في المؤتمرات العلمية، يمكن للمستخدمين الحصول على أكبر وأحدث محتوى في العالم بنوعية عالية واختصاصات متعددة، هذا المحتوى المفهرس يرد إليها من خمسة آلاف ناشر تقريبا من أنحاء العالم.

— يتم تحديثها بشكل يومي، وعليه فإن الباحث لن يفقد الفرصة للإطلاع على ما هو مستجد في مجال اختصاصه.

— سهولة الوصول للبحث المراد مما يوفر الوقت والجهد.

— تقديم عناوين وملخصات للكتب والأبحاث مع تضمين اسم الباحث والكلمات المفتاحية، ومرتبة بشكل يسمح بالوصول إليها بسهولة.

— تستخدم بيانات Scopus لتصنيف الجامعات في التصنيفات العالمية.

¹ - حميد، جواد سامي، قاعدة البيانات Scopus [على الخط]، (زيارة يوم 2019/11/28)، متوفر

على: https://srp-center.iq/sci-articles/article_det.php?id=92

² - قاعدة البيانات Scopus [على الخط]، أكتوبر 2012، (زيارة يوم 2019/11/27)، متوفر على:

<http://cybrarian-forever.blogspot.com/2012/10/scopus.html>



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

— تقوم Scopus بنشر الاستشهادات الموضوعية TopCited بأكثر من 20 حقل موضوعي.

— تم تطوير Country Rank & Journal Rank لبيانات Scopus من قبل SCImago.

— توفر القاعدة إمكانية البحث عن معلومات وتفاصيل خاصة بالمؤلفين والمحررين مثل المقالات المنشورة و (H-Index) والاقتباسات المستلمة.

— توفر إحصائيات متقدمة وتحليل للبيانات التي تخص البحوث، المجالات والباحثين، موزعة حسب جهة الانتساب للمؤسسات وحسب الدول.

— تعرض Scopus ميزات مبتكرة لمساعدة الباحثين مثل:

❖ معرف المؤلفين من Scopus الذي يميز بين النتائج من المؤلفين بنفس الاسم وحصر كل النتائج لمؤلف الذي اسمه مسجل بطرق أخرى.

❖ مدقق الاقتباسات من Scopus للاستكشاف والتفحص والتعقب المبسط لبيانات الاقتباسات سنة بعد سنة في الوقت الحقيقي.

❖ معرف الارتباط من Scopus للتعريف التلقائي والربط المنظم مع كل مخرجات البحث.

❖ تحميل الوثائق والمقالات بنصها الكامل والمتعددة في آن واحد من Scopus سهل.

5.2. محتوى قاعدة البيانات Scopus (جانفي 2020):¹

¹ – Scopus :content coverage guide [online].(access date:10/01/2020). From: <https://www.elsevier.com/?a=69451>.



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

- أكثر من 251000 عنوان لأكثر من 5000 ناشر دولي.
- أكثر من 77,8 مليون تسجيلية: أكثر من 71,8 مليون تسجيلية ما بعد 1970 تتضمن مراجعات، وأكثر من 6.6 مليون تسجيلية ما قبل 1970 تعود إلى عام 1788م.
- أكثر من 9,8 مليون أوراق المؤتمرات لحوالي 120000 تظاهرة علمية عالمية.
- أكثر من 25100 عناوين نشطة: — أكثر من 23452 دورية محكمة منها 5500 دورية ذات الوصول الحر.
- أكثر من 852 سلسلة كتب.
- أكثر من 294 منشور تجاري.
- مقالات صحفية أكثر من 5500 مجلة.
- أكثر من 210000 كتاب.
- أكثر من 44 مليون تسجيل لبراءات اختراع من خمسة مكاتب براءات اختراع.

6.2. وظائف قاعدة بيانات Scopus¹:

لقد صممت الوظائف لتقديم ودعم أعمال الباحثين، وتمثل هذه الوظائف فيما يلي:

- تصميم واجهة بحث واسترجاع بسيطة وبديهية.
- ربط كل مقالات النص الكامل ومختلف مصادر المكتبة الأخرى.
- التعريف بالمؤلفين بالربط التلقائي مع بحث منشورات المؤلف ضمن فهرس H-Index.

¹ - قاعدة البيانات Scopus [على الخط]، المرجع السابق



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

— متابعة وتدقيق الاقتباسات للعثور عليها بسهولة وفورا في الوقت الحقيقي Real Time باستخدام Citation Tracker.

— التعريف التلقائي والربط المنظم مع كل مخرجات البحث من خلال معرف الارتباط Affiliation Identifier.

— يزود محلل الدوريات بتحليل معمق لأداء الدوريات.

— تحديث مستمر ودائم للإشعارات وتلقيحات HTML و RSS.

— يسمح مدير تحميل الوثائق بتحميل سهل وتنظيم مقالات النص الكامل متعددة المحتوى في نفس الوقت.

— تصدر البيانات عن طريق مدراء وخبراء بيبلوغرافيين أمثال RefWorks و BibTex و EndNote.

7.2. إتاحة المعلومات في قاعدة البيانات Scopus¹:

بالنسبة لشكل إتاحة المعلومات والبيانات في قاعدة بيانات Scopus فهي تعتمد على الاشتراكات المدفوعة أو المأجورة سواء كانت لأفراد أو لمؤسسات تجارية أكاديمية كانت أم تعليمية، فهي تقدم بيانات بيبلوغرافية شبه كاملة حول العناوين المطلوبة بأي شكل كانت، وتقدم أيضا مستخلصات للتعريف بالمحتوى والمادة الموضوعية المعالجة والاستشهادات المرجعية المرتبطة، وفي حال الطلب والشراء فإنها تقدم البيانات السابقة بالإضافة إلى النص الكامل والمواد المرافقة بالصيغة التي تم طلبها (PDF or XML, HTML) وهذا بالنسبة للطلب عن طريق الموقع وللمصادر الالكترونية فقط.

3. معايير قاعدة البيانات Scopus لتسجيل المجلات العلمية:

¹ - نفس المرجع.



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

تضع قاعدة البيانات Scopus معايير للمجلات العلمية التي يتم تكثيفها، وفي حالة رفض أي مجلة علمية، لا يحق لها التقدم مرة أخرى إلا بعد ثلاث سنوات من الرفض، وتتم عملية تقييم المجلات العلمية في هذه القاعدة بثلاث مراحل أساسية من خلال برنامج يسمى STEP (the Scopus Title Evaluation Platform) وهو النظام الذي يتم من خلاله إدخال بيانات أي مجلة علمية ترغب في الانضمام إلى القاعدة، وتقوم اللجنة المختصة بتقييم المجلات من خلال هذا النظام.¹ وتنقسم تلك المعايير إلى الفئات التالية:²

أولاً: سياسة المجلة:

— سياسة التحرير.

— مستوى مراجعة الأقران.

¹ - خليفة، محمود، "تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً" [على الخط]، مجلة سيرارين، مج. 48، 2017، (زيارة يوم 2019/11/28)، متاح على:

http://journal.cybrarians.info/images/048/Cybrarians_Journal_048_Papers_05.pdf

² - Kim, Hyungsun. How to index journal in Scopus & WoS [online]. The 2nd Asian Science Editors' Conference & Workshop Hanoi University of Science and Technology. Vietnam .August 20-22, 2015. (access date:28/11/2019), From: <https://www.asianeditor.org/event/2015/workshop7/4.How%20to%20add%20Journal.pdf>



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

— التنوع في التوزيع الجغرافي للمحررين.

— التنوع في التوزيع الجغرافي للمؤلفين.

— الملخصات باللغة الانجليزية.

— استشهادات مرجعية بحروف رومانية.

ثانيا: جودة المحتوى:

— مساهمة المحتوى في المجتمع الأكاديمي.

— وضوح المستخلصات.

— الجودة والتوافق مع الأهداف والمجال الموضوعي للمجلة العلمية.

— سهولة قراءة المقالات.

ثالثا: انتظام النشر: الالتزام بمواعيد النشر المعلنة لكل عدد.

رابعا: الإتاحة على الخط:

— المحتوى متاح على الانترنت.

— جودة الصفحة الرئيسية للمجلة.

— يجب نشر بيان أخلاقيات وقواعد النشر والملكية الفكرية.

— الصفحة الرئيسية للمجلة باللغة الانجليزية.

والصورة الموائية توضح بعض المجالات العلمية التي تم قبولها وفهرستها من طرف

قاعدة البيانات Scopus¹:

¹–Scopus [online], (access date:28/11/2019), From:

<https://www.scopus.com/sources?zone=TopNavBar&origin=NO%20ORIGIN%20DEFINED>



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

Source title ↓	CiteScore ↓	Highest percentile ↓	Citations 2017 ↓	Documents 2014-16 ↓	% Cited ↓	SNIP ↓
Journal of Urbanism	1.29	75% 36/142 Urban Studies	88	68	54	1.014
Journal of Architecture and Urbanism Open Access	0.3	62% 37/98 Architecture	27	91	18	0.46
Research in Urbanism Series	0.23	30% 97/142 Urban Studies	6	26	23	0.246
A + U-Architecture and Urbanism	0.02	19% 307/397 Visual Arts and Performing Arts	4	259	1	0.348
Urbanism, Architecture, Constructions	N/A	N/A	N/A	N/A	N/A	N/A
Urbanism Past and Present	N/A	N/A	N/A	N/A	N/A	N/A

صورة رقم 2: المجالات العلمية المفهرسة ضمن قاعدة البيانات Scopus.

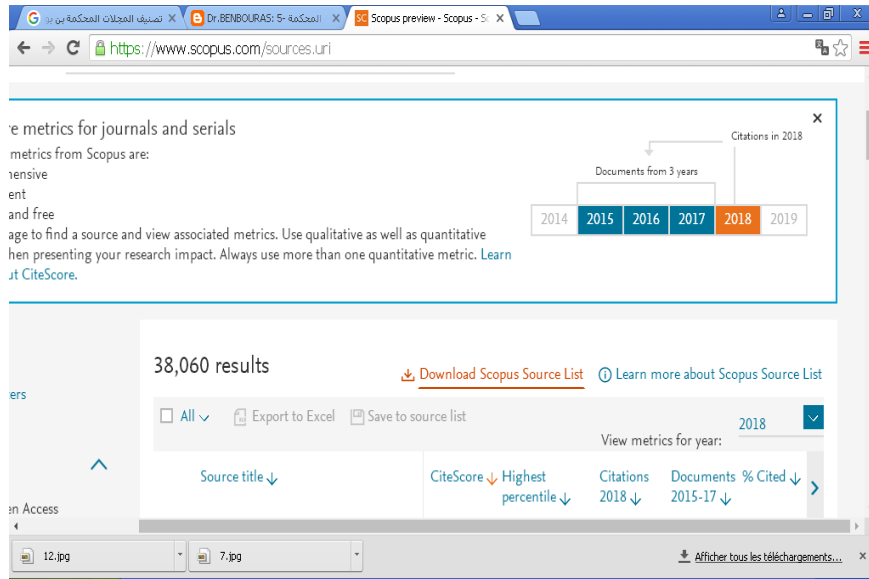
كما يمكن أيضا تحميل قائمة المجالات المفهرسة ضمن Scopus عبر الضغط

على Download Scopus source list الموضح في الصورة الموالية:¹

1- IBID.



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول



صورة رقم 3: أيقونة تحميل المجلات العلمية المفهرسة في قاعدة البيانات

.Scopus

وعند تصفح قاعدة البيانات Scopus والبوابة SJR لا نجد أية مجلة من المجلات العلمية الجزائرية المتاحة على منصة asjp؛ أي أن جميع المجلات العلمية الجزائرية الصادرة عن مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية غير مفهرسة، في حين نجد تقريبا معظم الدول العربية حظيت البعض من مجلاتها العلمية بفرصة الانضمام والتسجيل إلى هذه القاعدة، مثل: تونس (مجلة)، المغرب (مجلتين)، مصر (121 مجلة)، الأردن (12 مجلة)، ليبيا (مجلة)، العراق (9 مجلات) وغيرها.¹

1- SJR [online]. (access date:11/01/2020). From:
<http://www.scimagojr.com>



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

وعليه ارتأينا من خلال الجدول الموالي تطبيق معايير قاعدة البيانات scopus الخاصة بتسجيل وتكشيف المجالات العلمية على عينة من المجالات الجزائرية المتاحة على منصة asjp، وهي مجالات العلوم الاجتماعية (مصنفة في فئة ج) لمعرفة مدى استبعادها للانضمام إلى هذه القاعدة:

جدول رقم (01): تطبيق معايير قاعدة البيانات Scopus على عينة من المجالات

العلمية الجزائرية.

المعايير	مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية	مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية (جامعة باتنة 1)	مجلة البحوث التاريخية (جامعة المسيلة)	مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية (جامعة الوادي)
تدمد	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
نوع التحكيم	علمي	علمي	علمي	علمي
التنوع الجغرافي للمحررين والمحكمين	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
التنوع الجغرافي للمؤلفين	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
وضوح المستخلصات	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
سهولة قراءة المقالات	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

انتظام النشر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر
المحتوى متاح على الانترنت	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر
جودة الصفحة الرئيسية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
الصفحة الرئيسية باللغة الانجليزية	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
استشهادات مرجعية بحروف رومانية	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المجلات العلمية المتاحة على

منصة ASJP، <https://www.asjp.cerist.dz>

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن جميع المجلات العلمية محل الدراسة غير مؤهلة، وغير مستعدة للانضمام إلى قاعدة البيانات العالمية scopus، لعدم توفر أربعة معايير أساسية، ومن بين هذه المعايير عدم توفر التنوع الجغرافي للمحررين والمحكمين، فالمجلات العلمية اكتفت بالتنوع الوطني بين الجامعات الوطنية وبعض الأعضاء من دول عربية، وعند نشر بياناتهم اكتفت بذكر الاسم، العنوان الإلكتروني والجامعة التي ينتمي إليها، أو تكون هذه الأخيرة واضحة من خلال البريد الإلكتروني المهني، فمن المفروض نشر كل المعلومات المهمة المتعلقة ببيئة التحرير من خلال ذكر كل بياناتهم الوظيفية، معلومات التواصل معهم، وسيرة ذاتية مختصرة عن كل عضو، فأعضاء هيئة التحرير لا بد أن يكونوا من الأساتذة المشهود لهم علمياً. وكذا عدم توفر معيار التنوع الجغرافي



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

للمؤلفين، فلا توجد معلومات إحصائية توضح المؤلفين من داخل الوطن وخارجه الذين نشرت مقالاتهم في كل أعداد المجلة، حتى وإن وضحت المجلة في سياستها أنها تقبل نشر مقالات المؤلفين من داخل الوطن وخارجه، وعند تصفح بعض أعداد المجلات محل الدراسة يتضح أنها اكتفت بالتنوع الوطني فقط.

ومن بين المعايير الأخرى أيضا غير المتوفرة نجد معيار جودة الصفحة الرئيسية ومعيار وجود الواجهة باللغة الانجليزية، فجميع المجلات محل الدراسة ليست لديها موقع الكتروني خاص على الانترنت ذو تصميم معترف به يكون بمثابة بطاقة تعريفية يضم معلومات تفصيلية عن سياسة المجلة التحريرية، المحتوى، أخلاقيات النشر والملكية الفكرية وغيرها من المعلومات المهمة والضرورية، فهي متاحة على الخط المباشر من خلال الأراضية الرقمية asjp، فالصفحة الأولى لكل المجلات بها معلومات تعريفية مثل: الرقم الدولي الموحد للدورية، دورية الصدور، معدل القبول والرد والنشر، سنة الصدور، البلد، اسم الجامعة، معامل التأثير، وصف المجلة، هيئة التحرير، قالب المجلة، دليل المؤلف، أعداد المجلة، تصنيف المجلة وغيرها، وهذه المعلومات منها ما هو مكتوب باللغة العربية، والآخر باللغة الفرنسية، أي لا وجود للغة الانجليزية، فمن بين معايير تكشيف المجلات في قاعدة scopus هو أن تكون الواجهة الرئيسية باللغة الانجليزية باعتبارها لغة البحث العلمي والعالم.

وأیضا من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن جميع المجلات توفرت على المعايير التالية: تدمد، وضوح المستخلصات، المحتوى متاح على الأنترنت، سهولة قراءة المقالات من خلال توفير خدمة التحميل في شكل pdf.

أما بالنسبة لمعيار استشهادات مرجعية بحروف رومانية أو بيانات باللغة الانجليزية الخاصة ببيانات المقالات كالعنوان والمؤلف والمستخلص فهو موجود في كل المجلات محل



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

الدراسة، فبالرغم من أن هذه الأخيرة أغلب مجال النشر بها باللغة العربية بحكم أنها مجالات في ميدان العلوم الاجتماعية إلا أنها تشترط ضرورة كتابة بعض البيانات بلغة أجنبية خاصة اللغة الانجليزية مثل العنوان، اسم المؤلف، المستخلص والكلمات المفتاحية، وكذا السماح بالنشر بلغات أخرى، وهذا ما يعكس المحاولة الجادة لها لتحسين مراتب تصنيفها دوليا، والسعي إلى التسجيل في قواعد البيانات العالمية.

وفيما يتعلق بمعيار نوع التحكيم فالمجلات اكتفت بالإشارة إلى أن التحكيم علمي ولم تفرق بين الأنواع المختلفة للتحكيم وهذا ما قد يشكل خلل في صرامة وجدية البحث العلمي. أما من حيث انتظام النشر والصدور فنجد مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية (جامعة باتنة 1) ومجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية (جامعة الوادي) احترمنا هذا المعيار، أما المجلتين المتبقيتين لم تحترما فترات الصدور وهذا ما قد يشكل خلل في جدية المجلة وأهدافها.

4. معاملات تأثير المجلات العلمية وطرق قياسها:

1.4. معامل شيمافور للمجلات (SJR) (SCImago Journal Rank):

وهو معامل ترتيب المجلات، وتم اقتراح هذا المعامل SJR (SCImago Journal Ranking) من قبل مجموعة بحثية من بينها جامعة كرانادا الاسبانية التي تأسست عام 1531)، يحسب على أساس بيانات Scopus citation وتقسم بعدد المقالات التي نشرت بالمجلة على مدى 3 سنوات. مشابهة لطرق حساب معامل التأثير، لكنها تعتمد على حساب عدد الاقتباسات للمقالات المنشورة خلال ثلاث سنوات الماضية بدل سنتين فقط¹.

¹ - بن بوراس، محمد الأمين، المرجع السابق



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

ومعامل التأثير هو مؤشر مبني على تكرار الاستشهادات لبحوث مجلة ما في منشورات علمية أخرى، وهو قد يعكس جودة هذه المجلة ويحسب عادة لستين.

عدد الاستشهادات في قاعدة بيانات لبحوث المجلة

المنشورة خلال عامي 2017-2018

معامل التأثير لمجلة للعام 2019¹

العدد الإجمالي لبحوث المجلة التي نشرت

خلال عامي 2017-2018

بالإضافة إلى معامل شيمافو للمجلات SJR توفر القاعدة معاملات أخرى، من

بينها معامل CiteScore، ومعامل CiteScoreTracker ومعامل SNIP.

2.4. معامل التأثير CiteScore: هو طريقة بسيطة لقياس أثر الاقتباس من

العناوين التسلسلية مثل المجلات (العناوين التسلسلية التي تنشر على أساس منتظم، مجلد

واحد أو أكثر في السنة). ويحسب CiteScore متوسط عدد الاستشهادات التي وردت

في السنة التقويمية من قبل جميع المقالات المنشورة في تلك المجلة في السنوات.

وطريقة حساب 2018 CiteScore يمكن توضيحها كما يلي:²

¹ - عبد المجيد، غسان حميد، طرق قياس تأثير وجودة البحوث [على الخط]، (زيارة يوم 2019/11/29)، متوفر على:

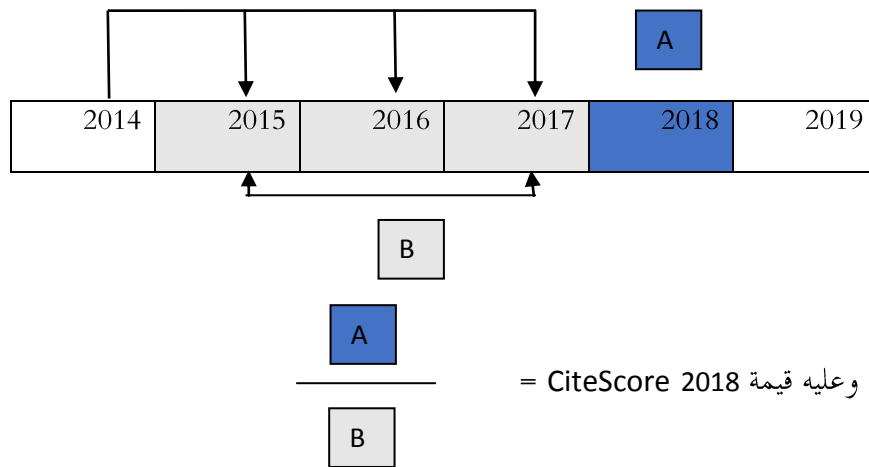
https://www.researchgate.net/publication/333531711_albhwth_wjwdt_tat_hyr_qyas_trq_a_d_almjyd_bd_hmyd_ghsan_walttwyr_albhwth_dayrt_am_m_dyr_allmy_walbhwth_alaly_altlym_wzart

² - CiteScore metrics FAQs [online], June 2017, (access date:28/11/2019),

From:



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول



3.4. معامل التأثير CiteScoreTracker: يتم حسابه بنفس طريقة حساب

CiteScore ولكن للعام الحالي بدلا من السابق وكامل السنوات، ويتم تحديث حساب

CiteScoreTracker كل شهر كمؤشر حالي لأداء المجلة.

ويتزايد البسط (عدد الاقتباس) الخاص بمقياس السنة الحالية كل شهر عند تلقي

اقتباسات إضافية، بحيث يتوافق البناء مع إنشاء CiteScore للعام الكامل.¹

Citation count 2019 (to date)

CiteScoreTracker =

https://journalmetrics.scopus.com/downloads/CiteScoreMetrics_FAQ_2017.pdf

¹ –IBID

وتشير Citation count إلى أنها أحد مقاييس CiteScore المرتبطة به فهي بـسطه. وتمثل مجموع الاستشهادات التي وردت في سنة واحدة للمقالات المنشورة في ثلاثة سنوات السابقة.

و Citation count يساعد على توفير الشفافية على CiteScore، وهو مقياس للبحوث فالاستشهاد الذي تتلقاه مجلة ما هو إشارة إلى التأثير الأولي لها على مجتمع البحث، وهو أيضا مقياس يتم اعتماده من قبل المؤسسات التي تركز على البحوث على أنها مهمة في قياس الأداء.¹

وعلى هذا الأساس، يمكن القول بأن مقاييس CiteScore هي مقاييس ثابتة ولا تتغير، يمكن استخدامها لتقديم وعرض التقارير مثل عرض تأثير الاقتباس لمجلة معينة.

أما CiteScoreTracker فهو مقياس ديناميكي، يتم حسابه للسنة الحالية ويتم تحديثه كل شهر لتوفير عرض آني وحديث عن أداء مجلة معينة.

4.4. معامل التأثير حسب الورقة البحثية SNIP (Source Normalized Impact Per Paper)²:

¹ – IBID

2- عامل التأثير للمجلات العلمية وأنواعه [على الخط]؛ تر. احمد طلال احمد، (زيارة يوم 2019/11/29)، متوفر علمي:.



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

يحسب تأثير الاستشهادات بحساب عدد الاستشهادات لموضوع معين، وبذلك يمكننا من مقارنة مصادر معينة حسب عدد المواضيع. إنَّ الاستشهاد الواحد يعطي قيمة كبيرة حينما يكون عدد الاستشهادات الكلية قليل والعكس صحيح، فالأمر بنسبة البسط على المقام حيث أن البسط هو تأثير المقال حسب النشر Journal Impact Per Publication IPP وهو معدل عدد مرات الاستشهاد خلال سنة معينة، وإما المقام فهو قاعدة بيانات قوة الاستشهادات Database Citation Potential DCP وبما أن هناك اختلافات كبيرة في الحقول العلمية للمجلات فإن ذلك يؤدي إلى اختلاف كمية الأوراق البحثية التي ينشرها الكاتب في كل حقول؛ فهناك عامل هو قوة الاستشهاد، وهو موجود في الحقل العملي الذي تغطيه هذه المجلة وهو يكون المقام في معادلة SNIP.

لذلك فإن: $SNIP = IPP / OCP$

إن قوة الاستشهاد لا تختلف في مجموعات المواضيع فحسب، بل إنها تختلف في المواضيع نفسها، وتنقسم إلى أقسام متعددة، فإن المجالات الأساسية لها قوة استشهاد أكبر من المجالات التطبيقية، وكذلك الحال في المجالات التي تختص بالمواضيع الجديدة فإن لها قوة استشهاد أكبر من المجالات الدورية أو الكلاسيكية.

إن SNIP يساعد الكاتب في معرفة أي من المجالات هي الأفضل في الاختصاص أو المجال المعين الذي يريده، ولمعرفة قوة الاستشهاد SNIP يتم التأشير على الدائرة الموجودة في الموقع مع الضغط على السنة المطلوبة حيث حجم الدوائر يمثل القيم العليا خلال خمس



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

سنوات فالدوائر المغلقة تمثل القيم الأعلى أما الدوائر المفتوحة فتمثل قيم المجلة مقارنة بالقيم العالية.

ملاحظة هامة: كلما كان المقام أقل كلما كان البسط أكبر؛ وعليه من الأفضل أن تكون المقالات المنشورة داخل كل عدد من أعداد المجلة خلال فترة ثلاث سنوات قليلة حتى تتحصل المجلة على معاملات تأثير مرتفعة.

5. الخاتمة:

تعتبر قاعدة البيانات العالمية Scopus أضخم وأقوى قاعدة تكشف للمجلات العلمية، مع توفير معاملات تأثير مرتفعة، ونتيجة لسياستها التقييمية وصلت المجالات العلمية إلى مستوى عالي من الجودة، كل هذا منحها شهرة الاعتماد من قبل أرقى المؤسسات الأكاديمية والبحثية في العالم.

وكل مجلة علمية خاصة الجزائرية منها ترغب في كشف محتواها من قبل هذه القاعدة العالمية وحصولها على معامل تأثير مرتفع يجب عليها الامتثال إلى كل المعايير التي تعتمدها في التقييم، من خلال:

— مراجعة الإستراتيجية التقنية في بناء المجلة العلمية شكلا ومضمونا بما يتناسب مع المعايير العلمية الدولية.

— تصميم وإنشاء موقع الكتروني خاص بالمجلة العلمية يضمن مرئيتها عالميا على الخط المباشر، به كل المعلومات التعريفية بها وبالتفصيل، كما يضمن التنظيم الممتاز لمحتواها ويسهل تصفح كل أعدادها. وأن تكون الواجهة الرئيسية باللغة الانجليزية باعتبارها أحد شروط قاعدة البيانات scopus.

— التزام المجلة العلمية بالضوابط الشكلية خاصة التي لها علاقة بعنوان المجلة والمقالات ووضوحها (جودة التحرير والإخراج)، توثيق بيانات مسؤولية التأليف



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول
والمستخلصات والاستشهادات المرجعية والبيانات البليوغرافية، وأن تكون أيضا بحروف
رومانية.

— توفير خدمة الإحصاء الآلي بموقع المجلة لحساب عدد مرات تحميل المقالات
العلمية، عدد المؤلفين حسب الاختصاص وحسب البلد، عدد الاستشهادات المرجعية
وتحليلها وقياس مدى تأثيرها.

— نشر بيانا واضحا لأخلاقيات وسياسات النشر، ومحاربة سوء الممارسات
كالسرقة الأدبية، والاحتيال والاستشهاد الذاتي.

— التعريف والتسويق للمجلات العلمية في الأوساط العلمية على المستوى
الوطني، العربي، الإقليمي والدولي.

— إعادة النظر في سياسة تحرير المجلة العلمية ومراجعة التحكيم مع تفعيل تحكيم
الأقران للمقالات لمواكبة متطلبات الرئية في قواعد البيانات العالمية.

— التنوع الجغرافي لأعضاء هيئة التحرير والمحكمين وطنيا، عربيا وعالميا، وأن
يكونوا من الأساتذة المشهود لهم علميا ومتخصصين، كما يجب ذكر معلوماتهم الوظيفية
والعلمية على أن تكون مختصرة وواضحة.

— على رؤساء هيئات التحرير متابعة مسار الأوراق العلمية بشكل الكتروني بما
يتوافق مع الآلية التي تضعها المجلة، وفي الفترات الزمنية المحددة.

— تقيد المحكمين بالآجال القانونية في تقييم المقال العلمي، على أن يكون التقييم
علمي دقيق يضمن جودة وأصالة الموضوع.

— تنوع جنسيات المؤلفين، وتشجيعهم على النشر بلغات أخرى خاصة اللغة
الانجليزية.



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

— أن يكون المقال جديداً وغير منشور إضافة إلى ذلك اتسامه بالأصالة والحدثة وتوافقه مع شروط المجلة.

— انتظام صدور أعداد المجلة في وقتها وعدم تأخرها.

6. قائمة المراجع (الويبوغرافيا):

— باللغة العربية:

1.6. المجالات:

(1) خليفة، محمود، "تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً" [على الخط]، مجلة سيبراريين، مج. 48، 2007، (زيارة يوم 28/11/2019)، متاح على:

http://journal.cybrarians.info/images/048/Cybrarians_Journal_048_Papers_05.pdf

2.6. المؤتمرات:

(2) بن جخلد، سعد الحاج، في المستهل [على الخط]، المؤتمر الدولي الأول حول تقييم جودة أوعية النشر العلمي في العالم العربي، مركز مؤشر الاستطلاع والتحليلات، برلين، ألمانيا، 29 — 30 مارس 2019، (زيارة يوم 27/11/2019)، متوفر على:

<http://indexpolls.de/category/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AA/>

3.6. المتفرقات:

(3) بن بوراس، محمد الأمين، تصنيف المجالات المحكمة [على الخط]، ديسمبر

2018، (زيارة يوم 27/11/2019)، متوفر على: <https://dr-benbouras-mohammed.blogspot.com/2018/12/5.html>



قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير ----- د. آمنة بملول

<https://www.asianeditor.org/event/2015/workshop7/4.How%20to%20add%20Journal.pdf>

6.5. Divers:

(9) CiteScore metrics FAQs [online], June 2017, (access date:28/11/2019), From:

https://journalmetrics.scopus.com/downloads/CiteScoreMetrics_FAQ_2017.pdf

(10) Scopus [online], (access date:28/11/2019), From:

<https://www.scopus.com/sources?zone=TopNavBar&origin=N>
O%20ORIGIN%20DEFINED

(11) Scopus: content coverage guide [online].(access date:10/01/2020). From: <https://www.elsevier.com/?a=69451>

(12) SJR [online]. (access date:11/01/2020). From:

<http://www.scimagojr.com>